

أثر القصة الرقمية في تنمية مهارة الملاحظة لطفل الروضة الكويتي
The Effect of The Digital Story on Developing The :
Observation Skill of Kuwaiti kindergarten Children

إعداد

أ/ قيروان محمد خالد الوصيص^١

تحت إشراف

أ.د/ حسن عبدالفتاح الفجرى* أ.د/ محمد ابراهيم عبدالحميد**

أ.د/ هانى شفيق رمزي***

المقدمة :

أدى التطور المتسارع فى تكنولوجيا التعليم نتيجة التطور الحادث فى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الى الاهتمام بالبحث العلمى والتطور فى تكنولوجيا التعليم الالكترونى عامة ، والذى انعكس على العملية التعليمية ، وطرق التدريس لمواكبة التقدم والانفجار المعرفى ، والتطور بالوسائل والامكانيات المتاحة عن طريق متابعة المستجدات التربوية ، وأحدث الطرق والاساليب والاستراتيجيات والوسائل المتعددة ومنها القصص الرقمية بصفة خاصة .

وتؤدى التكنولوجيا دوراً هاماً فى العملية التعليمية ، اذ تعمل على تنمية المهارات المعرفية والنفسية والوجدانية والاجتماعية والحركية عند التلميذ عن طريق أدوات وأساليب تعمل على تشويق التلميذ وزيادة فاعليته ودافعيته للتعلم . (بشيئة محمد ،

٢٠١٦ : ٣٠)

بالإضافة إلى ذلك ما أكدت عليه دراسة (عصام محمد عبدالقادر ، ٢٠١٧) إلى أن هذا العصر يتطلب من الفرد امتلاك مهارات خاصة فى التعامل مع المستجدات التكنولوجية والتي من أهمها مهارات البحث العلمى المختلفة . وامتلاك الفرد لهذه المهارات يعينه على التجاوب مع متطلبات عصره، وتوظيف ما يمتلك من معرفة ومهارات ليفيد نفسه ومجتمعه ، حيث تدعم تلك المهارات قدرة الفرد على التعامل مع بيئته الخارجية المحيطة به ، كما تمكنه من مهارات التنبؤ بالمستقبل والاستعداد له .

^١ باحثة ماجستير بكلية التربية النوعية - جامعة بنها

* أستاذ العلوم النفسية والتربوية كلية التربية النوعية - جامعة بنها

** أستاذ مناهج الطفل وعميد كلية التربية النوعية السابق - جامعة بنها

*** أستاذ تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية النوعية - جامعة بنها

كما أشارت دراسة (نيفين سليمان سيداروس ، ٢٠١٨) إلى أهمية وكفاءة البرنامج الإلكتروني (3D) في تنمية بعض مهارات الاستقصاء العلمي لدى طفل الروضة.

لذا فالاهتمام بمهارات البحث العلمي وتدريب المتعلمين عليها يعد اتجاها حديثا في العملية التعليمية والذي بدوره يؤدي إلى تنمية معارفهم وإثراء وجهات نظرهم ، وإكسابهم مهارات الاستقصاء الأمر الذي يساعد على توجيه عقولهم وخبراتهم نحو إيجاد حلول مناسبة للمشكلات البحثية المختلفة والمشاركة في صنع المعرفة والتعامل مع المواقف المختلفة التي تواجههم .

(Barrow.H & Mc Gee : 2017) .

وذكر (سعيد عبدالمعز ، ٢٠١٥) أن التكنولوجيا والمستحدثات التكنولوجية أدت الى ظهور أشكال جديدة ومتنوعة من المواد التعليمية التي تتفوق بدورها على الاشكال التقليدية ، والقصص الرقمية تقدم العديد من المزايا للعملية التعليمية ، وذلك لأنها تساعد في فهم المواد الصعبة والاحتفاظ بالمفاهيم الجديدة ، وما يتعلمونه من خلال سياق القصة ، وتقدم المادة العلمية بشكل مشوق وممتع ، وتعتبر أداة تمكن المتعلمين من اكساب مهارات القرن الحادي والعشرين ، وتمنح المعلم والمتعلم فرصة للإبداع .

والقصص الرقمية تقدم العديد من المزايا للعملية التعليمية ، وذلك لأنها تساعد في فهم المواد الصعبة والاحتفاظ بالمفاهيم الجديدة ، وما يتعلمونه من خلال سياق القصة ، وتقدم المادة العلمية بشكل مشوق وممتع ، وتعتبر أداة تمكن المتعلمين من اكساب مهارات القرن الحادي والعشرين ، وتمنح المعلم والمتعلم فرصة للإبداع والتفاعل وتلائم حاجات ذوى صعوبات التعلم وخصائصهم العقلية والسلوكية. (صباح عبدالله ، ٢٠١٧ : ١٣٥)

مشكلة البحث :

يتضح من خلال ما سبق الدور الهام والرئيسي للقصة الرقمية في العملية التعليمية للطلاب بصفة عامة وطفل الروضة بصفة خاصة ، وما لها من دور بارز وفعال في تنمية المهارات العلمية لهم .

ومما سبق ترى الباحثة أن نتائج تلك الدراسات أكدت على أهمية تدريب أطفال الروضة على استخدام التكنولوجيا الحديثة (الكمبيوتر - التابلت) ، كما أكدت على ضرورة إكسابهم مهارات البحث العلمي لتدريبهم عليها منذ الصغر حتى تكون بمثابة اللبنة التي تبنى عليها المراحل التعليمية المتتالية .

مما دفع الباحثة للقيام بالبحث الحالي ، وبناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث الحالية في السؤال الرئيسي الآتي :

- ما أثر استخدام القصة الرقمية في تنمية مهارة الملاحظة لدى طفل الروضة الكويتي ؟

هدف البحث :

- التعرف على أثر استخدام القصة الرقمية في تنمية مهارة الملاحظة لدى طفل الروضة الكويتي.

أهمية البحث :

- تتبع أهمية البحث من كونها استخدام (القصة الرقمية) في تنمية مهاراه الملاحظة والتي تعتبر إحدى أهم مهارات البحث العلمي لدى طفل الروضة الكويتي .

- يلقي هذا البحث الضوء على جانب مهم في تصميم البرامج التدريبية المقدمة لأطفال الروضة وهو القصة الرقمية .

منهج البحث :

- اعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية - الضابطة) .

مصطلحات البحث :

- **القصة الرقمية** وسيلة للتعبير والتنفيس الانفعالي بسياق وأسلوب مشوق ومثير ، وتساعد في تنمية مهارات البحث ، وتنمي الاحساس بالمشاركة ، وتحسن المهارات الاجتماعية والسلوكية المرغوبة . (كرامى أبو مغنم ، ٢٠١٣)

وعرفتها الباحثة اجرائياً بأنها : فن يستخدمه المعلم عن طريق سرد مجموعة من الاحداث المتسلسلة المترابطة على مجموعة من المتعلمين ، بهدف ايصال خبرة أو مفهوم ومهارة جديدة وتنمية مهارة موجودة بالفعل ، حيث تقدم القصة من خلال برنامج كمبيوترى يتيح للمعلم تنمية مهارة الملاحظة لطفل الروضة الكويتي .

- **مهارة الملاحظة :** التركيز على جميع الحواس في الملاحظة كلما أصبح لدى الطفل مرونة في توظيف جميع حواسه عند جمع المعلومات ، حيث

يبدأ مع الأطفال بملاحظة الأجزاء أو العناصر الرئيسية ثم ركز على الفرعية . (فريد كامل أبو زينة ، ٢٠١١ : ١٢٥)

وعرفت الباحثة مهارات البحث العلمي لطفل الروضة اجرائياً بأنها : هي بعض المهارات التي يتدرب عليها طفل الروضة ومنها (مهارة الملاحظة) من أجل الوصول الى حل أى مشكلة تواجه الطفل كما تساعد الطفل على مزيد من البحث والاستكشاف .

حدود البحث :

- تقتصر حدود البحث على عينة البحث قوامها (٦٠) طفل وطفة ، المقيدين بالمرحلة الثانية مرحلة رياض الاطفال وتتراوح الفئة العمرية من سن (٥-٦) سنوات ، فى روضة الارجوان منطقة المنقف محافظة الأحمدى بدولة الكويت .

أولاً : لأطار النظرى للبحث :

- أولاً : القصة الرقمية

القصة الرقمية إحدى تقنيات التكنولوجيا التي يمكن للمعلم استخدامها ، فهي كأحد استراتيجيات التعليم الإلكتروني مناسبة للأطفال حيث تشمل علي مثيرات متعددة . تعد القصة من أفضل الاساليب التعليمية للأطفال والتي تعمل علي تنمية المفاهيم والمعلومات والمهارات والفضائل في النفس ، فالطفل يستمتع للقصة بكل حماس وشغف ، حيث انها مصدر للمتعة والتسلية ، فيقضي وقتاً ممتعاً مع احداثها ، وبذلك تكون القصة لها اثر بالغ في حياة الطفل وتربيته وتعليمه ، وهذا يؤكد علي دور القصة وأهميتها في تلبية حاجات الأطفال المختلفة . Baggerly, Jennifer (2017 :)

وتعتبر القصة إحدى أهم الوسائل فاعلية في تكوين شخصية الطفل واتجاهاته وترسيخ القيم لديه ، لأنها تتماشى مع خصائصه وتشبع رغباته وترضي دوافعه وتساعد في التعرف علي الحياة بأسلوب شيق وتنمي قدراته العقلية واللغوية . (ايهاب محمد ، ٢٠١٤ : ٣٦)

- خصائص القصة الرقمية :

يوجد العديد من الخصائص التي تشترك فيها معظم اشكال القصص الرقمية ، حيث حددها (محمد عطية ، ٢٠١٥) كالآتي :

- **الرقمية** : فهي تنتج وتعرض بواسطة الكمبيوتر أو الاجهزة التكنولوجية الحديثة .
- **أولوية الصور والرسوم** : حيث تعتمد اساساً على الصور والرسوم بالاضافة الى الوسائط المتعددة الاخرى ، لكن الاولوية للصور والرسوم ، ثم تأتي النصوص والتعليقات المكتوبة او المنطوقة لتوضيح الصور والربط بينهما بأقل عدد نسبي من الكلمات .
- **حرية بلا حدود** : حيث توفر للمستخدمين امكانية استكشاف عالم القصة بحرية تامة .
- **اهداف متنوعة** : حيث تحقق القصص الرقمية هدفاً وتفتح باباً لتحقيق اهداف اخري فتكون سبباً لمشاركة المستخدمين من أجل تحقيقها من خلال عدة طرق في القصة .
- **الأصالة والتنوع في القصة** : حيث لاتستند علي السيناريوهات المتعددة ، كما ينبغي عدم تكرار القصة حتي لاتجعل القصة مملة الوجود من المسارات في القصة يكون عنصراً مشوقاً وجذاباً للمستخدم .
- **العمق** : حيث يتعمق المستخدم داخل القصة بعدة طرق ، فالهدف الرئيسي هو الحفاظ علي الإثارة وربما الهدف الأكثر مركزية هو إنشاء بيئة افتراضية ثريه بالعناصر
- **تماسك القصة** : حيث يكون للأحداث في القصة مغزي وصلة مرتبطة ببعضها .
- **جيدة التصميم** : حيث يمكن للمتعلم ان يصدق شخصية البطل في القصة
- **تفعيل مشاركة المتعلم ونشاطه** : يحث يؤدي دور شخصية ما في القصة وايضاً يلاحظ ويقيم القصة .
- **سرعة الحركة** : بحيث تتسم بسرعة الحركة في تسلسل احداثها ويمكن الاعتماد علي ذوق الطفل في هذه المرحلة من العمر .
- **عنصر التكرار التراكمي** : والذي يساعد علي تسهيل مجهودهم الذهني لفهم احداث القصة كما ساعدهم في التركيز علي الاحداث .
- **ترتيب مشاهدة القصة** : إن قرارة وافعال المتعلم لها تأثير علي القصة ترتيب مشاهد القصة يتغير عندما المتعلم باتخاذ قرارات معينة .

- **السرد القصصي** : بهدف السرد الي توليد الرواية من خلال الكمبيوتر ، ويمر السرد القصصي بثلاث خطوات ، هي : بناء الحكمة الروائية ، بناء المشاهد حيث تكون الرواية من مجموعة مشاهد تعرض الأحداث بشكل مسلسل ، والأحداث ، فيتكون المشهد من مجموعة من الأحداث التي تشمل الشخصيات والخلفية والحوار .
 - **نهاية القصة الرقمية (الخاتمة)** : عادة ما تنتهي القصة الرقمية ببيان ختامي يعكس النقاط الرئيسية للقصة الرقمية او بموجز يلخص ما تم فيها من احداث .
 - **مميزات استخدام القصص الرقمية :-**
تساعد القصة الرقمية علي اكتساب المعرفة :
 - حيث تراعي القصة الرقمية الفروق الفردية وقدراتهم وخبراتهم المختلفة واسلوب تعلمهم .
 - تجعل القصة الرقمية المحتوي النظري المجرد قابل للفهم والاستيعاب .
 - توفر القصة الرقمية طريقة للمتعلمين للتعبير عن انفسهم وافكارهم بالكلمات المكتوبة والصور والصوت .
 - تتيح الفرصة للمعلمين مشاركة المتعلمين وتقييمهم عن طريق دمج الصور المرئية مع النص المكتوب .
 - تساعد الأطفال علي عمل ملخصات غير تقليدية للموضوعات .
 - تساعد الأطفال علي الاحتفاظ بالمعلومات الجديدة .
 - تساعد القصص الرقمية علي التفاعل بين المتعلم والمحتوي القصصي .
 - تعمل علي التخيل الابتكاري من خلال التفاعل مع احداث القصة .
 - تساعد القصة علي تنمية الاستكشاف والتأمل .
 - تسمح بمساحة خصبة لأفكار المتعلم سواء كانت واقعية او خيالية .
 - يكتشف المتعلمون ويكتسبون منها الخبرات والتجارب من خلال الصور والصوت التي توفر نظرة ثاقبة لعمليات التعلم .
 - توفر المزيد من التباين في الاساليب التقليدية في التعليم .
 - لجعل خبرة التعلم شخصية .
 - التدريب علي الموضوعات المهمة وجعلها اكثر إقناعاً .
- ثانياً : مهارة الملاحظة .**

تتعدّد تعريفات مهارات البحث العلمي، حيث يتمّ تعريفها بأنّها مجموعة الاستراتيجيات المُتّبعة والأدوات المستخدمة للوصول إلى المعلومات المطلوبة وتقييمها، كما تُعرّف بأنّها استخدام أدوات البحث العلمي لاستنتاج الحقائق ونقدّها وتحليلها واتخاذ القرارات فيما يخصّها.

كما تم تعريفها بأنها القدرة على تحديد مشكلة البحث بدقة ، للتوصل للنتائج التي يتمّ ربطها بنتائج دراسات سابقة في نفس المجال، وتفسيرها، ومعالجتها، وتحليلها، وذلك من خلال تصميم أدوات جمع البيانات والبحث في مصادر المعلومات الموثقة علمياً. (Coan, R : 2014)

حيث يُعتبر مصطلح مهارات البحث العلمي مفهوماً واسعاً يشمل الأمانة العلمية، ودقة الملاحظة، والعمل الجماعي، وتحديد المشكلة، ونوعية المعلومات المطلوبة، وتحليلها، كما تشتمل المهارات البحثية على طرق اختيار أساليب البحث العلمي المناسبة للحصول على المعلومات من مصادر مختلفة، ودمجها، وترتيبها في تسلسل منطقي مترابط. (حسين ربحي ، ٢٠١٦ : ١٥٠)

مهارة الملاحظة :

- هي قدرة الطفل على استخدام واحدة أو أكثر من الحواس للحصول على معلومات عن الشيء الذي يلاحظه ، وتعتبر الملاحظة أساس المنهجية العلمية حيث أنها من الوسائل المهمة في جمع المعلومات وهي الخطوة الأولى لإدراك ماهية الأشياء أو الأحداث أو العلاقات .
- يتوقع الكثير أن هذه المهارة بسيطة إلا أن مهارة تدوين الملاحظات من المهارات التي تتطلب تدريب منظم ، وينبغي أن تكون الملاحظة منظمة ومخططة .
- ومن المفيد للأطفال تحديد الهدف من الملاحظة، والتي يتم من خلالها تحديد الحاسة التي سيستخدمها أثناء الملاحظة ، وتوفير فرص عديدة للملاحظة يساعد الطفل على التدرب على مهارة الملاحظة .
- كلما تم التركيز على جميع الحواس في الملاحظة كلما أصبح لدى الطفل مرونة في توظيف جميع حواسه عند جمع المعلومات ، حيث يبدأ مع الأطفال بملاحظة الأجزاء أو العناصر الرئيسية ثم ركز على الفرعية . (ايناس خليفة ، ٢٠١٣ : ٤٨)

ثانياً : الإطار التطبيقي للبحث :

- منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي الذي يعتمد على تصميم المجموعتين (تجريبية - ضابطة) وعمل قياس قبلي وبعدي ، وفيه تلقت المجموعة الأولى معالجة تجريبية تتمثل في برنامج قائم على القصة الرقمية في تنمية مهاراه الملاحظة لطفل الروضة الكويتي ، بينما لم تتلق المجموعة الثانية (الضابطة) أى معالجات.

- عينة البحث :

تم إجراء الدراسة الحالية على عينة قوامها (٦٠) طفل وطفلة من المقيدين بمرحلة رياض الأطفال (KG2) منخفضى معلومات عن مهارة الملاحظة بواقع (٣٠) طفل من الذكور و (٣٠) طفلة من الإناث بمتوسط عمر زمنى (5.2) سنوات ، وإنحراف معيارى 1.80 .

- وصف العينة :

العينة من الأطفال عددهم (٦٠) أعمارهم بين (٥ - ٦) سنوات ، وبلغ متوسط أعمار المجموعة التجريبية والانحراف المعياري (٨.٥٥±٠.٧٧٠) ، واختبار المصفوفات الملونة لرافن بلغ المتوسط والانحراف المعياري على التوالي (٢٩.٢٤±٢.٥١٥) ، ومتوسط الترتيب المثني لها والانحراف المعياري (٨٤.٤٤±١٠.٤٢٢) ، مما يدل على ان العينة تقع في فئة فوق المتوسط للذكاء ، وتم توزيع العينة على مجموعتين بطريقة عشوائية (ضابطة وتجريبية) عدد كل مجموعة ٣٠ طفل ، وتم التحقق من تكافؤ مجموعات البحث الأساسية الكلية (ن = 60) فى كل من الذكاء والعمر .

جدول (١) الفروق بين عينة البحث على متغيرات (الذكاء والعمر الزمنى)

مستوى الدلالة	قيمة z	الإناث(ن=30)	الذكور(ن=30)	القيم الإحصائية المتغيرات
		م.الرتب	م.الرتب	
غير دالة	0.424-	5.20	5.80	الذكاء
غير دالة	0.000	5.50	5.50	العمر

** دالة عند مستوى 0.01

* دالة عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب الذكور والإناث من الأطفال عينة البحث في متغير الذكاء والعمر الزمني ، مما يعنى تكافؤ عينة البحث .

- أدوات البحث :

بطاقة ملاحظة مهارة الملاحظة لدى طفل الروضة الكويتي (إعداد الباحثة)
بطاقة ملاحظة مهارة الملاحظة لدى طفل الروضة الكويتي .

الملاحظة المنظمة هي نوع من انواع ادوات القياس المباشر للمهارات ويتم بواسطتها ملاحظة اداء الطفل في أثناء تنفيذ للمهارات ، كما تعتمد علي حصر المهارات في قائمة وضوح امامها أعمدة تمثل درجات متفاوتة من الأداء ويتم ملاحظة سلوك الطفل أثناء ادائه للمهارات ووضع إشارات في الأعمدة المقابلة لتحديد درجة إتقان الطفل للمهارة .

وضع نظام تقدير درجات بطاقة الملاحظة :

تتصف المهارات العملية بالدقة في تحديد النتائج ، ولذا تم استخدام اسلوب التقدير الكمي لبطاقة الملاحظة لقياس أداء المهارات في ضوء ثلاث إختبارات (دائماً - أحياناً - أبداً) .

- صدق البطاقة :

أ- صدق المحكمين :

قامت الباحثة بعرض بطاقة ملاحظة مهارات البحث العلمي لدى طفل الروضة الكويتي المكونة من (٨) عبارات ، على (٧) محكمين من أساتذة الجامعات في تخصصات (علم النفس ، الطفولة المبكرة ، تكنولوجيا التعليم) .

وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

جدول (٢) نسبة اتفاق المحكمين على عبارات بطاقة ملاحظة مهارة الملاحظة

لدى طفل الروضة الكويتي

العبرة	نسبة الموافقة
١	%١٠٠
٢	%٨٦
٣	%٨٦
٤	%١٠٠
٥	%١٠٠
٦	%١٠٠
٧	%١٠٠

٨	١٠٠%
---	------

وفي ضوء النتائج السابقة تم وضع محك لإستبعاد المفردات التي تقل نسبة الإتفاق عن (٨٠٪) ، ولم يتم حذف أى عبارة .

- ثبات بطاقة الملاحظة :

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات على عينة البحث التي بلغ عددهم (٦٠) طفل ، حيث رصدت نتائجهم فى الإجابة على البطاقة ، وتم تحليل النتائج للتأكد من ثبات البطاقة بالطرق التالية :

أ - طريقة ألفا لكرونباخ :

تم حساب معامل الثبات للبطاقة باستخدام برنامج SPSS وتم الحصول على معامل ثبات (٠.٩٤٧) وهذا يدل على أن البطاقة تتمتع بدرجة ثبات عالية جداً.

جدول رقم(٣) معامل الفا لكرونباخ لبطاقة ملاحظة مهارة الملاحظة لدى طفل الروضة الكويتي

معامل الفا لكرونباخ	البعد
٠.٩٢٨	مهارة الملاحظة

ب - طريقة التجزئة النصفية :

حيث تعمل تلك الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات نصفى البعد في البطاقة ، حيث يتم تجزئة البطاقة إلى نصفين متكافئين، يتضمن القسم الأول مجموع درجات الأطفال فى الأسئلة الفردية ، ويتضمن القسم الثانى مجموع درجات الأطفال فى الأسئلة الزوجية في كل بعد منفصل عن الآخر ، ثم حساب معامل الارتباط بينهما ، وتوصلت الباحثة إلى الجدول التالى :

جدول(٤) الثبات بطريقة التجزئة النصفية لبطاقة ملاحظة مهارات البحث العلمى لدى طفل الروضة الكويتي

معامل الثبات لاجتمان	معامل الثبات لسبيرمان براون	معامل الارتباط	العدد	العبارات	البعد
٠.٩١٠	٠.٩٢٤	٠.٩٠٧	٤	الجزء الأول	مهارة

الملاحظة	الجزء الثاني	٤
----------	--------------	---

ويتضح من الجدول السابق يتضح أن معامل ثبات أبعاد البطاقة يساوي (٠.٩٢٤) ، وهي معامل ثبات يشير إلى أن البطاقة على درجة عالية جداً من الثبات ، وهو يعطى درجة من الثقة عند استخدام البطاقة كأداة للقياس في البحث الحالي ، وهو يعد مؤشراً على أن البطاقة يمكن أن تعطي النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على العينة وفي الظروف التطبيق نفسها .

إجراءات تطبيق البحث :

إتبعت الباحثة الخطوات الآتية لتطبيق البحث :

- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة والأدبيات المتعلقة بطفل الروضة والقصة الرقمية .

- اعداد أدوات البحث وهي :-

- اعداد بطاقة ملاحظة مهارة الملاحظة لدى طفل الروضة الكويتي ، ثم التحقق من مدى صلاحية بطاقة الملاحظة من خلال صدقها وثباتها ، وكيفية الاستفادة منها في تقييم مستوى العينة ، ومن ثم الحكم على فعالية البرنامج لدى الأطفال عينة البحث .
- تحديد أفراد عينة البحث وتقسيمهم الى مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية وذلك بهدف تكافؤ المجموعتين قبل تطبيق برنامج الدراسة .
- تطبيق أدوات البحث قبلياً على المجموعة التجريبية والضابطة ، وحساب تكافؤ العينة في المجموعتين .
- تطبيق جلسات البحث على المجموعة التجريبية .
- تطبيق أدوات البحث بعدياً على المجموعة التجريبية والضابطة .
- التحليل الاحصائي المناسب لمعالجة نتائج البحث .
- تفسير النتائج ومناقشتها .
- وضع التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث .

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

- أولاً : عرض نتائج البحث :

الفرض الأول : ينص الفرض الأول للبحث : توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بطاقة ملاحظة مهارة الملاحظة لدى طفل الروضة الكويتى لصالح المجموعة التجريبية .
للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بتطبيق البطاقة ملاحظة بعديا وتحليل النتائج باستخدام اختبارات للعينات المستقلة Independent Samples Test وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول .

جدول (٥) اختبارات ودلالته الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والضابطة
لبطاقة ملاحظة مهارات البحث العلمى لدى طفل الروضة الكويتى في التطبيق البعدي

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة T	درجة الحرية	الدلالة
مهارة الملاحظة	التجريبية	٣٠	١٩.٧٣	٢.٣٦٣	١٣.٧٩٦	٥٨	٠.٠٠٠
	الضابطة	٣٠	١١.٥٣	٢.٢٤٠			

يتضح من جدول وجود فرق دال احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في بطاقة ملاحظة مهارة الملاحظة لدى الاطفال ، مما يدل على وجود تأثير لتطبيق البرنامج المقترح.

الفرض الثانى : ينص الفرض الثانى للبحث : توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلى والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارة الملاحظة لدى طفل الروضة الكويتى لصالح التطبيق البعدي .
للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بتحليل النتائج باستخدام اختبارات للعينات المرتبطة Paired Samples Test وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول :-
جدول (٦) اختبارات ودلالته الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية

لبطاقة ملاحظة مهارات البحث العلمى لدى الاطفال في التطبيق القبلى والبعدي
ن=٣٠

المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة T	درجة الحرية	الدلالة	مربع ايتا
مهارة الملاحظة	القبلى	١١.٥٧	٢.٣١٥	١٤.٩٩٢-	٢٩	٠.٠٠٠	٠.٨٩
	البعدي	١٩.٧٣	٢.٣٦٣				

يتضح من جدول وجود فرق دال احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارة الملاحظة لدى الأطفال لصالح التطبيق البعدي ، مما يدل على وجود تأثير لتطبيق البرنامج المقترح، ووصل حجم الأثر (مربع ايتا) الى ٠.٩٨ مما يدل على حجم الأثر الكبير للبرنامج القائم على القصص الرقمية .

الفرض الثالث : ينص الفرض الثالث للبحث عن : عدم وجود فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي لبطاقة ملاحظة مهارات البحث العلمى.

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بتحليل النتائج باستخدام اختبارات للعينات المرتبطة Paired Samples Test وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول جدول (٧) اختبارات ودلالته الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية

لبطاقة ملاحظة مهارات البحث العلمى لدى الاطفال في التطبيق البعدي والتتبعي
ن=٣٠

المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	الدلالة
مهارة الملاحظة	البعدي	١٩.٧٣	٢.٣٦٣	٠.٠٠٠	٢٩	١.٠٠٠
	التتبعي	١٩.٧٣	٢.١٠٠			

يتضح من الجدول عدم وجود فرق دال احصائيا بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي لبطاقة ملاحظة مهارات البحث العلمى لدى الاطفال ، مما يدل على بقاء أثر البرنامج المقترح .

مناقشة نتائج البحث :

أشارت نتائج البحث الحالى الى كفاءه فعالية القصص الرقمية فى تنمية مهارة الملاحظة لطفل الروضة الكويتى ، مما يدل على كفاءة القصة الرقمية فى تنمية جوانب النمو المختلفة لطفل الروضة ، حيث تساهم فى تنمية قدراته واكسابه العديد من المهارات العلمية التى تساعد على بناء شخصية متزنة .
وتتفق نتائج البحث الحالى مع نتيجة دراسة (نيفين أحمد ٢٠١٦) التى أكدت على كفاءة القصص الالكترونية فى تنمية بعض المفاهيم العلمية لطفل الروضة .

ودراسة (Abdul-Ameer,2014) والتي توصلت نتائجها الى وجود تأثير ايجابي للقصص الرقمية على اكتساب المفردات اللغوية. كما اشارت نتائج دراسة (سعيد عبدالمعز ٢٠١٥) الى فاعلية القصص التفاعلية الالكترونية في تنمية حب الاستطلاع والمهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة . دراسة (أسماء ميرغني ، هويدا سيد ، ٢٠١٨) أشارت الى كفاءه القصص الالكترونية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية لطفل الروضة ، كما أكدت نتائج دراسة (رباب عبده ، هبه فاروق ٢٠١٩) على استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات ادارة الميزانية لدى أطفال الروضة ، كما أكدت نتائج دراسة (سامية مختار ٢٠١٩) على كفاءه استخدام القصص الالكترونية في تحسين مفهوم الذات لدى أطفال الروضة .

بالإشارة الى ما سبق ترى الباحثة أن القصص الرقمية ساهمت في تنمية مهارة الملاحظة لدى عينة البحث وذلك لأن القصص الرقمية المقدمة لأفراد عينة البحث من أطفال الروضة تتناسب مع احتياجاتهم وخصائصهم وقد يعود ذلك الى الاهتمام بالتصميم الذي يمتاز بالتوجه نحو هدف معين ومحدد وهو تنمية مهارة الملاحظة لطفل الروضة الكويتي .

توصيات البحث :

- التركيز علي القصص الرقمية في تنمية مهارات البحث العلمي .
- الاهتمام بتصميم برامج تنمية مهارات البحث العلمي وتطبيقها خارج قاعات الفصول الدراسية
- تشجيع الطفل علي المبادرة والمبادرة في الحديث والسؤال ، لتنمية حب الاستطلاع والاستقلال لديه.

المراجع العلمية :

- بنينة محمد سعيد (٢٠١٦) . أثر استخدام تطبيقات الواقع المعزز في اكساب المفاهيم العلمية وبقاء أثر تعلمها لدى أطفال ما قبل المدرسة ، مجلة القراءة والمعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- عصام محمد عبدالقادر. (٢٠١٧). برنامج مقترح قائم على نظريتي تريز TRIZ والتعلم المستند على الدماغ لتنمية مهارات البحث العلمي لدى

-
- طلاب كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية- كلية التربية- جامعة الملك خالد، ٢٨، ٦٩-٩٦.
- سعيد عبدالمعز على (٢٠١٥). فاعلية القصص التفاعلية الالكترونية في تنمية حب الاستطلاع والمهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة ، مجلة الطفولة المبكرة والتربية ، كلية رياض الاطفال ، جامعة الاسكندرية .
- كرامى بدرى أبو مغنم (٢٠١٣). فاعلية القصص الرقمية التشاركية في تدريس الدراسات الاجتماعية فى التحصيل وتنمية القيم الاخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، مجلة الثقافة والتربية ، جمعية الثقافة من أجل التنمية .
- فريد كامل أبوزينة . (٢٠١١). النموذج الإستقصائي في التدريس والبحث وحل المشكلات. عمان : دار وائل للنشر والتوزيع.
- حسين ربحى مهدى وريم الجرف وعطا درويش (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية فى القصص الرقمية فى اكساب طالبات الصف التاسع الأساسى بغزة المفاهيم التكنولوجية ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، ٤(١٣)، ١٤٥-١٨٠ .
- ايناس خليفة . (٢٠١٣). الشامل فى رياض الأطفال . دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ايهاب محمد عبدالعظيم (٢٠١٤). اثر الاختلاف فى نمطى تقديم القصة التعليمية فى التحصيل الفورى والمرجأ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، العدد (٥٤) .
- محمد عطية خميس (٢٠١٥). مصادر التعليم الالكترونى ، الجزء الأول : الافراد والوسائط ، القاهرة ، دار السحاب للنشر والتوزيع .
- Baggerly, Jennifer (2017). "Adjustment of Kindergarten Children Through Play Sessions Facilitated by Fifth Grade Students Trained in Child Centered Play Therapy Procedures and Skills". Dissertation A abstracts International Vol. 69- 06A. 19-67.
-

- Coan, R (2014). **Psychology of Adjustment**. New York: John Wiley and Sons. 132-260.
- Barrow.H & Mc Gee (2017). **Particle Approach to Measurement in Physical Education**. Philadelphia. 248-290.

ملخص البحث باللغة العربية

أدى التطور المتسارع في تكنولوجيا التعليم نتيجة التطور الحادث في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الى الاهتمام بالبحث العلمى والتطور فى تكنولوجيا التعليم الالكترونى عامة ، فالقصة الرقمية تطور استخدمها فى التعلم من الأقراص المدمجة الى استخدمها فى بيئات التعلم الالكترونى ولم يتوقف البحث فى القصة الرقمية عن شكلها التقليدى ، ولكن تطور الى تحولها لصورة فاعلة كلعبة تفاعلية لتنمية بعض مهارات البحث العلمى لدى طفل الروضة .

ثم تناولت الباحثة مشكلة البحث ، أهداف البحث ، أهمية البحث ، إجراءات البحث ، مصطلحات البحث .

وإنقسم البحث إلى :-

أولاً : الإطار النظرى للبحث ويشمل :-

- القصة الرقمية .

- مهارة الملاحظة .

ثانياً : الإطار تطبيقى للبحث ويشمل :-

- عينة البحث .

- أدوات البحث .

- الاساليب الاحصائية المستخدمة .

- نتائج البحث ومناقشتها .

- مراجع البحث .

- ملاحق البحث .

ثم أختتمت الباحثة بملخص البحث باللغة العربية والاجنبية .

Research Summary

The Effect of the Digital Story on Developing the Observation Skill of The Kuwaiti kindergarten Child

The rapid development in educational technology as a result of the development occurring in information and communications technology has led to interest in scientific research and development in e-learning technology in general. The digital story has evolved from its use in learning from CD-ROMs to its use in e-learning environments. Research into the digital story has not stopped from its traditional form, but It has developed into an effective form as an interactive game to develop some scientific research skills among kindergarten children.

Then the researcher addressed the research problem, research objectives, importance of research, research procedures, and research terms.

The research was divided into:-

First: The theoretical framework of the research, which includes:

- Observation skill.
- The digital story.

Second: The framework is applied to the research and includes:

- Research sample.
- Search tools.
- Statistical methods used.
- Research results and discussion.
- Research references.
- Research appendices.

Then the researcher concluded with a summary of the research in Arabic and foreign languages.
